

اليوان الصيني عند أدنى مستوياته منذ 15 عاماً



أ ف ب))

سجل اليوان الصيني أدنى مستوى له مقابل الدولار الأمريكي في 15 عاماً مدفوعاً بقلق المستثمرين عقب بسط الرئيس شي جين بينغ هيمنته بشكل كامل على الحزب الشيوعي خلال مؤتمر رئيسي له الأسبوع الماضي. وانخفض اليوان المحلي بنسبة 0.6 بالمائة مسجلاً 7.3084 للدولار، وهو أدنى مستوى له منذ كانون الأول/ديسمبر 2007 مقتربا من الحد الأدنى لنطاق التداول الذي حدده البنك المركزي الثلاثاء. كما تراجع اليوان الخارجي، الذي يتم التداول به خارج البر الرئيسي الصيني، مسجلاً 7.3735 للدولار، في أضعف مستوى له منذ 2010. ومُنيت العملة الصينية بانتكاسة إضافية إلى عملات رئيسية أخرى، في وقت تدفع مواقف البنك الاحتياطي الفدرالي المتشددة المستثمرين نحو الدولار. وهبط اليوان، إلى جانب الأسهم الصينية المدرجة في هونغ كونغ الاثنين، رغم الإعلان عن نمو أفضل من المتوقع في الربع الثالث في اليوم نفسه. ومن أكثر ما يثير القلق سياسات شي «صفر كوفيد» التي تستمر في فرض إغلاق على ملايين الأشخاص والمصانع

أيضاً.

والصين آخر الاقتصادات الكبرى في العالم التي لا تزال تواصل تلك السياسات، وشدد شي في خطابه في اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني السبت على أن استجابة البلاد لكوفيد كانت ناجحة.

وتواجه الصين أيضاً أزمة غير مسبقة في قطاع العقارات، الذي يمثل أكثر من ربع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إذا أضيف إليه البناء.

وبعد سنوات من النمو الهائل بفضل سهولة الوصول إلى القروض، شن الرئيس الصيني حملة على الديون المفرطة. وتسجل مبيعات العقارات حالياً انخفاضاً في كافة أنحاء البلاد، ما يضغط على العديد من المطورين فيما يرفض بعض المالكين تسديد قروضهم العقارية للمنازل غير المكتملة.

لكن المحللة الاستراتيجية لدى ستيت سريت غلوبال ماركتس، يوتينغ شاو، قالت لشبكة بلومبيرغ نيوز إن «رد فعل السوق مبالغ فيه قليلاً».

«وأضافت: «لا يزال يتعين انتظار المزيد من الخطط التفصيلية للسياسات في المستقبل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024